

الأغاني

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنا عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال .

حج حمزة بن بيض الحنفي فقال له ابن عم له أحج بي معك فأخرجه معه فحوقل عليه بعد نشاطه فقال ابن بيض فيه .

- (وذي سِنَّةٍ لم يدر ما السير قبلها ... ولم يعتسِفَ خَرَقاً من الأرض مَجْهَلاً) .
- (ولم يدر ما حَلَّ الحبال وعقدُها ... إذا البردُ لم يترك لكفيه مَعْمَلاً) .
- (ولم يقر مأجوراً ولا حج حِجَّة ... فيضربَ سهماً أو يصاحبَ مَكْتِلاً) .
- (غدونا به كالبغل ينفض رأسَه ... نشاطاً بناه الخير حتى تفتَّلاً) .
- (ترى المَحْمِلَ المحسور ناءَ عُرَامَه ... وباباً إذا أمسى من الشر مُقْفَلاً) .
- (وإن قلت ليلاً أين أنت لحاجةٍ ... أجاب بأن لبيك عشراً وأقبلاً) .
- (يسوق مطي القوم طوراً وتارة ... يقود وإن شئنا حداً ثم جلجلاً) .
- (فأجَلَّتْه خمساً وقلت له انتظر ... رُؤَيدا وأجلنا المطيَّ ليدبُّلاً) .
- (فلما صدرنا عن زُبالة وارتمت ... بنا العيس منها مَنَقْلاً ثم مَنَقْلاً)